الفصل الأول

خلفيّة الدراسة

المقدمة

ممّا يبدو واضحا أنّ اللّغة العربيّة هي إحدى اللّغات الأجنبيّة التي قد تمّ توفير عمليّة تعليمها وتعلّمها في ماليزيا حاليا إمّا كانت بوصفها مادّة اختياريّة من الموادّ الدراسيّة أو مادّة تخصّصية مع إنشاء كليات متخصصة لتعليم هذه اللغة في بعض الجامعات حكوميّة كانت أو أهليّة (روحيزاف، ٢٠١٣م). وخُصّص تعلّم اللغة العربية في هذه المرحلة لغرض الاتّصال تلبيةً لمتطلّبات عدّة القطاعات، ومن أهمّها القطاع السياحيّ، والعلاقات الدبلوماسيّة، والدراسات العليا، وهلمّ جرّا (حلمي Hilmi وآخرون، ٢٠١٤م). ولذلك، ما كان على متعلّمي هذه اللغة بوصفها لغة ثانية إلا أن يجيدوا بل يتقنوا مهارة الكلام كمهارة رئيسة غير المهارات الأخرى من مهارة القراءة والكتابة والاستماع لأنّ هذه المهارة تعكس مقدرتهم وكفايتهم اللغوية حيث إنها تُعتبر معيارا رئيسا في تحديد مستوى نجاحهم في عمليّة تعلّم اللغة (براون Brown ٢٠٠١م؛ زاواوي Zawawi وآخرون، ٢٠١١م).

ويتّضح هنا أنّ الهدف الرئيس من تعلم اللغة الأجنبية هو أن يكون متعلموها قادرين على التواصل بتلك اللغة الهدف (روبين Robin وتومسون Thompson، ١٩٩٤م: ص ٣٠). ومن الملاحَظ، قد ازدادت أهمية القدرة على التحدّث باللغة الأجنبية بكفاية وفعالية حاليا بل تفوق القدرة على القراءة والكتابة باللغة الهدف (زانغ Zhang، ٢٠٠٧م) . وبهذا الصدد، ينبغي على متعلمي اللغة المقصودة أو الأجنبية أن يسيطروا على مهارة الكلام لتمكينهم من التواصل بصورة جيدة (أميزان، ٢٠١٣م : ص

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

١٣). وبجانب ذلك، من أجل إجادة عمليّة التّواصل وهي التي تتمثّل في إمكانيّة إيصال الرّسائل المقصودة بكلّ وضوح حتى يسهل على مستقبليها فهمها، يتوجّب على المتحدث من أن تكون لديه الكفاية الاتّصاليّة. وأوّل من صاغ مصطلح الكفاية الاتّصاليّة هو عالم اللّغة الاجتماعيّة هايمز Hymes (١٩٦٦م) وهو يعرّفه بأنّه دالّ على قدرة الفرد على إيصال الرّسائل الاتّصاليّة وتفسيرها وإدراك معانيها. وقسّم سوين Swain وكانل Canale (١٩٨٠م) الكفاية الاتّصاليّة إلى ثلاثة أجزاء وهي الكفاية القاعديّة، والكفاية اللغويّة الاجتماعيّة والكفاية الإستراتيجيّة.

الكفاية القاعديّة تتمثّل في القدرة على استعمال النّظام اللغويّ ذاته وتشتمل على معرفة الموادّ المعجميّة أي مفردات اللّغة وقواعد الصرف وقواعد النحو وقواعد دلالات الجملة وقواعد الصوت. وأمّا الكفاية اللغويّة الاجتماعيّة فهي تتمثّل في معرفة القواعد الاجتماعيّة والثقافيّة للغة الخطاب ويتطلّب هذا النوع من المقدرة فهما للسياق الاجتماعيّ الذي تستعمل فيه اللّغة. والكفاية الإستراتيجيّة حيث وصّفها سوين Swain وكانل Canale (١٩٨٠م) بأنها إستراتيجيّات الاتّصال اللفظيّ وغير اللفظيّ التي تُستخدم للتعويض عن انقطاع الاتّصال بسبب متغيّرات الأداء أو بسبب نقص الكفاية. إذا كان المتحدّث يمتلك هذه الكفايات الثلاث، فهو يستطيع إيصال رسائله وأفكاره ووجدانه للمتلقّي على أقصى درجات من الوضوح وفقا للسياق أو الموقف الذي تستعمل فيه اللّغة.

وممّا لوحظ أنّ المتحدّث إمّا أن يكون من ذوي الكفاية الاتصالية العالية أو المتدنّية قد يصادف بعض المشكلات أو المعوّقات أثناء التواصل التي تترتّب من نقص كفايته القاعديّة وهي التي تتمثّل في نقص الموادّ المعجميّة من مفردات اللّغة أو القواعد النحويّة والصرفيّة أو نقص الكفاية اللغويّة الاجتماعيّة، ولا يخلو منها أحد حتى الناطقين الأصليّين لأيّة لغة. ذكرت تارون Tarone (١٩٨٣م) بألّا يوجد أحد

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

يحيط بكل الموادّ المعجميّة في لغته الأم على أكمل وجه. لذا، فما بال متعلّمي اللغة بوصفها لغة ثانية أو بوصفها لغة أجنبية. فالحديث عن حالة متعلّمي اللغة بوصفها لغة ثانية أو أجنبية من ناحية كفايتهم الاتّصالية، لقد جرت العادة بأنّهم قد يواجهون بعض المشكلات أو المعوّقات فيما يتعلق بنقص الكفاية القاعديّة أو الكفاية اللغويّة الاجتماعيّة. فلذلك، من الضروريّ أن يعتمد هؤلاء المتعلّمون على الكفاية الإستراتيجيّة في التصويليات ومعالجة نقص المعرفة ومواصلة الاتّصال من خلال إعادة صياغة الكلام والإسهاب والتّكرار والتّردّد وتفادي الحديث والتّخمين بالإضافة إلى تغيير مستوى اللّغة أو أسلوبها. علاوة على ذلك، ذكر ساويغنون Savignon (١٩٨٣م) أنّ بعض المتعلمين قادرون على التواصل باللغة الهدف وإيصال رسائله المقصودة للمتلقّين بصورة جيّدة مع أنّهم يمتلكون عددا قليلا من ذخيرة لغوية وهو مائة كلمة فقط. وإنّ نجاح هذه العملية التواصلية في هذه الحالة يعتمد أساسا على الكفاية الإستراتيجية وهي التي تتمثل في استخدامهم للإستراتيجيات التواصلية منها استخدام لغة الجسد، واختراع كلمة جديدة، ووصف الكلمة المرادة وتحويل اللغة وما شابه ذلك.

وقد تبلور هنا أنّ لاستخدام هذه الإستراتيجيات دورا مهما وتكمن أهمّية هذه الإستراتيجيّات في كونها إحدى الوسائل لتعويض نقص متعلّمي اللغة أثناء التواصل إما عن طرق لفظية أو غير لفظية ممّا يساعدهم في مواصلة عمليّة تواصلهم وتحقيق أغراضهم التواصلية مع وجود هذا النّقص بدلا من إيقافها. ولعلّ هذا الاستخدام يكون طريقة فعّالة لتحسين كفاية هؤلاء المتعلّمين التّواصلية سواء أكانوا من ذوي الكفاية العالية أم المتدنية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

مشكلة الدراسة

من الملحوظ، أنّ كثيرا من متعلّمي اللغة العربية في ماليزيا خصوصا في المرحلة الجامعيّة لا يزالون يعانون من المشكلات في الاتّصال باللّغة العربيّة حيث إنّ مستواهم لا يصل إلى درجة جيّدة مع أنّ معظمهم قد درسوا هذه اللغة منذ المرحلة الثانوية (لبنى Lubna ووان أزورا Wan Azura، ٢٠٠٧م، أزهر، ٢٠١٤م). قد أكّدت الدراسات الكثيرة على مواجهة الطلبة هذه المشكلات ومن أحدثها دراسة ندوة Nadwah وناضلة Nadhilah (٢٠١٤م) التي تناولت مشكلة الطلبة المشتركين في دورة مهارة الكلام باللّغة العربيّة بالجامعة الإسلاميّة العالميّة الماليزيّة (UIAM) حيث أكّدت بأنّ سبعين في المائة من الطلّاب كانت كفايتهم الاتصالية ما زالت منخفضة، كما استنتجت دراسة عدنان Adnan وفردوس Firdaus (٢٠١٤م) معاناة معظم الطّلبة المتخصّصين في اللّغة العربية بالكليّة الجامعيّة الإسلاميّة بسلانجور (KUIS) من مشكلات التّواصل باللّغة العربيّة.

ومن أبرز المشاكل التي يواجهها الطّلبة أثناء التّواصل باللّغة العربيّة هي عدم استطاعتهم في نطق الكلمة العربيّة أو بناء الجملة العربيّة بصورة صحيحة وسليمة. ومن أسباب وقوع الطّلبة في هذه المشكلة هي إمّا ألّا يتذكّر الطّلبة بعض المفردات التي يحتاجون إليها في إيصال الرسائل المقصودة أثناء التّواصل وإمّا ألّا يعرف المفردات العربيّة المطلوبة على الإطلاق (أشينيدا Ashinida، ٢٠١٢م). وقد تعرّفت دراسة لبنى Lubna ووان أزورا Wan Azura (٢٠٠٧م) إلى أهم عوامل انصراف طلبة جامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM) عن التحدث باللغة العربية. من حيث العوامل اللغوية، قد توصّلت الدراسة إلى أنّ أكبرها هو قلة المفردات العربية. وهذا وفقًا لما كشفت عنه دراسة غان Gan (٢٠١٢م) بأنّ العامل الرئيس الذي يعرقل عملية التّواصل ممّا يؤثّر على مقدرة الطّلبة التّواصليّة تأثيرا سلبيّا هو قلة المفردات. وقد ذُكِرَ في

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

دراسة عدنان Adnan وفردوس Firdaus (٢٠١٤م) بأنّ أهمّ العوامل هو نقص معرفة متعلّمي اللغة العربيّة بوصفها لغة ثانية بالقواعد النحويّة والصرفيّة وقلّة المفردات. وبالتالي، هذا يؤدّي إلى شعور الطّلبة بقلّة الثّقة النفسيّة، والخوف، والخجل في حالة وقوعهم في الأخطاء أثناء التّواصل باللّغة العربيّة (أشينيدا Ashinida، ٢٠١٢م).

وفي سبيل تحقيق نجاح العملية التواصلية مع وجود هذه المعوّقات، يحتاج المتحدّثون إلى استخدام عدة الطرق إمّا لفظية أو غير لفظية لإيصال الرسائل المقصودة إلى المتلقّين. ومن هنا، تتجلّى ضرورة استخدام الإستراتيجيّات التواصليّة تعويضا لهذا النّقص من أجل مواصلة العمليّة التواصليّة في اللّغة الهدف وتحقيق الغرض التواصليّ منها استخدام لغة الجسد، واختراع كلمة جديدة، ووصف الكلمة المرادة وتحويل اللغة وما شابه ذلك. وهذا الاستخدام له أهمّية كبرى حيث إنّه يساعد في تصغير الفجوة اللغويّة الموجودة إمّا بسبب نقص الكفاية القاعديّة أو الكفاية اللّغويّة الاجتماعيّة (تان Tan وآخرون، ٢٠١٢م) ممّا أدّى إلى ارتفاع الكفاية التّواصليّة (سومساي Somsai وإنترابراسيت Intarapraset، ٢٠١١م).

في ماليزيا، قد تمّ إجراء الدّراسات الكثيرة التي تناولت هذه الإستراتيجيّات التّواصليّة وإلّا أنّها ترتكز على استخدام متعلّمي اللّغة الملايويّة واللّغة الإنجليزيّة بوصفهما لغة ثانية لهذه الإستراتيجيّات منها دراسة أنغ Ang (١٩٩٢م) ولي Lee (١٩٩٧م) وهاليزة Haliza (٢٠٠٣م) وتان Tan وآخرون (٢٠١٢م) وسيتي مريم Siti Mariam (٢٠١٣م) (أشينيدا، ٢٠١٢م). وقد أقيمت بعض الدراسات التي تناولت استخدام الإستراتيجيّات التّواصليّة لدى متعلّمي اللغة العربية بوصفها لغة ثانية في ماليزيا إلّا أنّ عددها ما زال قليلًا منها دراسة عبد الرحمن Abdul Rahman (٢٠٠٩م)، وأشينيدا Ashinida (٢٠١٢م)، وحلمي Hilmi وآخرون (٢٠١٤م). ولذلك، هناك عدة الثّغرات العلميّة التي لم يتمّ تناولها

بعد في هذه الدّراسات السّابقة. إنّ معظم هذه الدّراسات قد تمّ تحليل بياناتها اعتمادا على تصنيفات الإستراتيجيّات التّواصليّة التي لم يتمّ تطويرها وتوسيعها بعد مثل دراسة حلمي Hilmi وآخرون (٢٠١٤م) وأشينيدا Ashinida (٢٠١٢م). وبالإضافة، قد اقتصرت كلتا الدراستين على دراسة استخدام هذه الإستراتيجيّات لدى متعلّمي اللغة العربية بوصفها لغة ثانية بشكل عام بغض النظر عن مستوى الكفاية الاتصالية المختلف للطلبة سواء أكان عاليا أم متدنّيا مع أنّ مستوى الكفاية الاتصاليّة المختلف يمكن أن يؤثّر على ميول المتعلّمين إلى استخدام نوع معيّن من الإستراتيجيات التواصليّة ممّا يشكّل أنماطا مختلفة لهذا الاستخدام من شخص لآخر (سيتي مريم Siti Mariam، ٢٠١٣م)

بناءً على كلّ ما سبق، تريد الباحثة تسليط الضوء على الإستراتيجيات التواصليّة التي يستخدمها متعلمو اللغة العربيّة بوصفها لغة ثانية في المستوى الجامعيّ حسب مستوى كفايتهم المختلف عاليا كان أو متدنّيا بغية تحليل الفروق بين ذوي الكفاية الاتصاليّة العالية والمتدنّية في استخدام هذه الإستراتيجيّات.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

أسئلة الدراسة

إنّ أسئلة الدراسة تندرج في التساؤلات الآتية تحقيقا لأهدافها المرجوّة:

١. ما الإستراتيجيّات التّواصليّة التي يستخدمها متعلّمو اللّغة العربيّة بوصفها لغة ثانية من ذوي الكفاية الاتصالية العالية والمتدنّية؟

٢. ما الإستراتيجيّات التّواصليّة المشتركة لدى متعلّمي اللّغة العربيّة بوصفها لغة ثانية من ذوي الكفاية الاتصالية العالية والمتدنّية؟

٣. ما الفرق بين المتعلّمين ذوي الكفاية الاتصاليّة العالية والمتدنّية في استخدام الإستراتيجيّات التّواصليّة؟

أهداف الدراسة

تأمل الباحثة أن تحقّق من وراء بحثها الأهداف الآتية:

١. التعرّف إلى الإستراتيجيّات التّواصليّة التي يستخدمها متعلّمو اللّغة العربيّة بوصفها لغة ثانية من ذوي الكفاية الاتصالية العالية والمتدنّية

٢. معرفة الإستراتيجيّات التّواصليّة المشتركة لدى متعلّمي اللّغة العربيّة بوصفها لغة ثانية من ذوي الكفاية الاتصالية العالية والمتدنية.

٣. الكشف عن الفرق بين المتعلّمين ذوي الكفاية الاتصاليّة العالية والمتدنّية في استخدام الإستراتيجيّات التّواصليّة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

أهمّية الدراسة

تتجلّى أهمّية هذه الدراسة في تناولها الإستراتيجيّات التّواصليّة التي تعدّ إحدى الطّرق للتّغلّب على المشكلات التّواصليّة الّتي يواجهها متعلّمو اللّغة العربيّة بوصفها لغة ثانية كما تكمن أهمّيتها في محاولتها الكشف عن أنواع الإستراتيجيّات التّواصليّة المستخدمة أثناء التّعامل مع هذه المشكلات التّواصليّة حسب مستوى الكفاية التّواصليّة المختلف للطلبة.

ولذلك، من الجدير بالذّكر أنّ هذه الدراسة من ناحية، يمكن أن تؤكّد على أهمّية استخدام تعدّد الإستراتيجيّات التّواصليّة كإحدى الطّرق لتعويض نقص معرفة الطّلبة بالقواعد اللغوية والموادّ المعجميّة أثناء التّواصل باللّغة العربيّة كما أنّها كذلك يمكن أن تؤكّد على أهمّية وعي الطلبة نحو استخدام هذه الإستراتيجيّات تحقيقا لأغراضهم التواصليّة مع وجود المعوّقات والمشكلات التواصليّة حيث إنّ هذه الدّراسة يمكن أن توفّر المعلومات عن استخدام هذه الإستراتيجيّات حسب مستوى الكفاية اللّغويّة المختلف.

ومن ناحية أخرى، يمكن للمحاضرين والأساتذة أن يستفيدوا من هذه الدراسة حيث إنّهم سيأخذون بعين الاعتبار هذه الإستراتيجيّات وعرضها للطّلبة باعتبارها إحدى الوسائل لرفع كفايتهم التّواصليّة بدلا من أن يركّزوا على تعليمهم القواعد اللغويّة والمفردات الجديدة في الفصل فحسب. ولذلك، هذه الدراسة يمكن أن تساهم في عمليّة تحسين نظام تعليم اللّغة العربيّة وتعلّمها في جامعة العلوم الإسلاميّة الماليزيّة خاصّة وفي مؤسّسات التّعليم العاليّ بماليزيا عامّة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

حدود الدراسة

لا بدّ لكلّ الباحثين من تحديد الدراسات التي يقومون بها من أجل تأكيد دقّة نتائج دراستهم وصحّتها. فلأجل هذا، قد حدّدت الباحثة هذه الدراسة تحديدا موضوعيّا ومكانيّا وزمانيّا. وتتمثّل حدوديّة الدراسة فيما يلي:

١. حدود موضوعيّة : تقتصر هذه الدراسة على الكشف عن استخدام الإستراتيجيّات التواصليّة لدى متعلّمي اللّغة العربيّة بوصفها لغة ثانية حسب مستوى كفايتهم المختلف عند تعاملهم مع مشكلات تواصليّة ترتكز في نقص الكفاية القاعدية وبما فيها من قلة القدرة على استعمال النظام اللغويّ ذاته وقلة المادّ المعجميّة وذلك من أجل استمرار عمليّتهم التواصليّة ممّا يفضي إلى رفع مستوى كفايتهم اللغوية.

٢. حدود مكانيّة : يتمّ تطبيق هذه الدراسة على طلبة السنة الرابعة في برنامج اللّغة العربيّة والاتّصالات (العام الدراسي ٢٠١٥م/٢٠١٦م) في كلّيّة دراسات اللّغات الرئيسة بجامعة العلوم الإسلاميّة الماليزيّة، نيلاي، نجري سمبيلن.

٣. حدود زمانيّة : تستغرق هذه الدراسة نحو ثلاثة أشهر بعد جمع الإطار النظريّ الذي يستغرق شهرين ثم يعقب ذلك الإطار العلميّ من جمع البيانات وتحليلها واستخراج النّتائج التي تتوصّل إليها الدراسة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

مصطلحات الدراسة

يجدر بنا توضيح أهم المصطلحات المتداولة والمراد بها في هذه الدراسة، وهي كما يلي:-

١) الإستراتيجيّات التّواصليّة : الإستراتيجيّات التّواصليّة هي مجموعة من الخطط المنظّمة يستخدمها متعلّمو اللّغة وسيلة للتّعامل مع المشكلات الّتي يصادفونها أثناء التّواصل (تينغ Teng، ٢٠١٢م). بالنّسبة لهذا البحث، أنّ مصطلح "الإستراتيجيّات التّواصليّة" تشير إلى أيّ تصرّف يقوم به متعلّمو اللّغة العربيّة بوصفها لغة ثانية لفظيّة كانت أم غير لفظيّة أثناء محاولاتهم لتوصيل رسائلهم أو أفكارهم للآخرين. وهذه الإستراتيجيّات يتمّ التّعرّف إليها حسب تصنيفات دورنيي Dornyei (١٩٩٥م) ومشروع نجميغن Nijmeghen (١٩٩٩م) وهذه التّصنيفات تم تطويرها وتوسيعها من تصنيفات تارون Tarone (١٩٨٣م) وفايرتش Faerch وكسبير Kasper (١٩٨٣م).

٢) متعلّمو اللّغة العربيّة بوصفها لغة ثانية : أيّ لغة يتعلّمها الفرد بعد لغته الأمّ تسمّى اللّغة الثّانية (سميت Smith، ٢٠٠٢م). ولذلك، مصطلح "متعلّمو اللّغة العربيّة بوصفها لغة ثانية" يعني دارسي اللّغة العربيّة من ضمن النّاطقين لغيرها وهم الّذين يستهدفون اكتساب هذه اللّغة بجميع مهاراتها من مهارة الكتابة والقراءة والكلام والاستماع. وبالنسبة لهذا البحث، يشير هذا المصطلح إلى طلّاب السنة الرابعة المتخصّصين في برنامج اللّغة العربيّة والاتصالات (العام الدراسيّ ٢٠١٥م/٢٠١٦م)، في كلّيّة دراسات اللغات الرئيسة بجامعة العلوم الإسلاميّة الماليزيّة، نيلاي، نجري سمبيلن. هم يتعلّمون اللّغة العربيّة كلغة ثانية نظرا إلى أنّ لغتهم الأمّ هي اللغة الملايويّة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

٣) ذوو الكفاية الاتصالية العالية : في مجال اللغة الهدف، يشير مصطلح "ذوو الكفاية الاتصاليّة العالية" – بناء على مفهوم الكفاية الاتصاليّة من وجهة نظر هيمز Hymes (١٩٦٦م) – إلى المتعلمين الذين لديهم معارف جيدة نحو النظام الذي يحكم اللغة الهدف مشتملا على القواعد والمفردات وهم قادرون على استعمال هذه اللغة في الموقف التواصلي الفعلي ولا يشترط أن يكون مستوى إتقانهم للغة الثانية يشابه تمامًا بالمتحدث الأصلي. وبالنسبة لهذه الدراسة، يشير مصطلح "ذوو الكفاية الاتصالية العالية" إلى المتعلّمين الذين قد حصلوا على درجة ما بين ثلاث وخمس (إمّا أن يكون متحدثا معتدلا أو متحدثا محتطّا أو متحدثا فعّالا) في اختبار مستوى الكفاية الاتصالية التي تمّ إجراؤه وفقا للإطار المقترح من قبل بيلر Pillar (٢٠١٢م).

٤) ذوو الكفاية الاتصالية المتدنّية : في مجال اللغة الهدف، يشير مصطلح "ذوو الكفاية الاتصالية المتدنّية" – بناء على مفهوم الكفاية الاتصالية من وجهة نظر هيمز Hymes (١٩٦٦م)– إلى المتعلمين الذين ليست لديهم معارف جيدة نحو النظام الذي يحكم اللغة الهدف مشتملا على القواعد والمفردات أو لديهم معارف جيدة بنظام اللغة إلا أنهم غير قادرين على استعمال هذه اللغة في الموقف التواصلي الفعلي بالطلاقة. وبالنسبة لهذه الدراسة، يشير مصطلح "ذوو الكفاية الاتصالية المتدنّية" إلى المتعلّمين الذين قد حصلوا على درجة واحدة أو درجتين (إمّا أن يكون متحدثا متقطعا أو متحدثا محدودا) في اختبار مستوى الكفاية الاتصالية التي تمّ إجراؤه وفقا للإطار المقترح من قبل بيلر Pillar (٢٠١٢م).

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

٥) جامعة العلوم الإسلاميّة الماليزيّة : جامعة العلوم الإسلاميّة الماليزيّة (USIM) هي الجامعة الثّانية عشرة الّتي تكون تحت رعاية الحكومة الماليزيّة بأكملها. أُسّست جامعة العلوم الإسلاميّة الماليزيّة (أوسيم) في ١١ يونيو ١٩٩٧م، وتمّ الإعلان عنها رسميّا في ١٣ مارس ١٩٩٨م. تهدف هذه الجامعة إلى أن تصبح رائدة في جميع جوانب العلوم ومركزا مرجعيّا عالميّا حيث إنها تستخدم المناهج التعليميّة المتوازنة، وهي الّتي تقوم بتنفيذ العناصر الّتي تلبّي المتطلّبات المادّيّة والروحيّة حتى في الممارسات الإداريّة والتنظيميّة، ولا تقتصر على تعزيز البرامج الأكاديميّة المقدّمة فحسب وهي الّتي تتمثّل في التّكامل بين معارف الوحي والمعارف العقلانيّة. وبناءً على ذلك، تقدّم الجامعة نموذجا فريدا للتّعليم الإسلاميّ العالميّ الّذي يميّزها عن الجامعات الإسلاميّة الأخرى في جميع أنحاء العالم. ولها حاليا ثماني كلّيّات وهي كلية دراسات اللغات الرئيسة، وكلية دراسات القرآن والسنة، وكلية الشريعة والقانون، وكلية القيادة والإدارة، وكلية الاقتصاد والمعاملات، وكلية طب الأسنان، وكلية الطب، وكلية العلوم والتكنولوجيا كما أنّ لها عدّة المراكز التّفوّقيّة (خلفية USIM ، ٢١ يونيو ١٥ ٢م).

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية